

## نمية التفكير التأملي في مادة البلاغة عند طالبات الصف الرابع الإلبي

الباحثة: سهاد صبري الخطيب  
أ.م.د. زينتا سالم محيي  
جامعة بغداد /كلية التربية للبنات

استلام البحث: ٢٠٢٣/٦/١٣ قبول النشر: ٢٠٢٣/٨/٢٨ تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٤/١

<https://doi.org/10.52839/0111-000-081-017>

### الملخص:

يهدف البحث الحالي الى تعرف على التفكير التأملي وتنميته في مادة البلاغة لدى طالبات الصف الرابع الإلبي، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالبة بواقع (٢٠) طالبة من المجموعة التجريبية و(٢٠) طالبة من المجموعة الضابطة، والتي درست باستعمال الطريقة التقليدية.

أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، ودرجات مادة اللغة العربية للسنة السابقة، والتحصيل الدراسي للأبوين، واختبار الذكاء (هلمون - نلسون) لمجموعتي الدراسة.

وأعدت الباحثة الاختبار القبلي والبعدي للتفكير التأملي، تكون من (١٠) فقرات من اختيار من متعدد، و(١٠) فقرات من الاختبار المقال، واستعملت الباحثة لمعالجة بياناتها إحصائياً باستعمال اختبار مان وتني واختبار مربع كأي (ك ٢١)، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة قوة التمييز، وفعالية البدائل الخاطئة، ومعامل وليكوسكن لحساب الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث.

واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير التأملي وتنميته ولصالح المجموعة التجريبية، واوصت الباحثة على تشجيع مدرسي اللغة العربية إلى استعمال طرائق متنوعة في التدريس، او تطعيم الطرائق التقليدية في التدريس بصفة تنمية التفكير التأملي لديهن، واجراء ندوات ودورات تأهيلية للمشرفين والمشرفات وجميع الهيئات التدريسية لا رشادهم نحو التنوع في طرائق التدريس الحديثة والخروج عن المؤلف في التدريس واقتربت الباحثة بإجراء دراسة للتفكير التأملي وتنميته لفروع اللغة العربية الأخرى

الكلمات المفتاحية: التنمية، التفكير التأملي، البلاغة

## **Reflective Thinking and Its Development in Rhetoric among Female Students**

**Fourth Grade Literature**

**Suhad Sabree ALkateeb**

**Assist Prof.Dr.Zena Salm Muhee**

**College of Education for Girls/University of Bagdad**

**[Sohad.Sabri2102m@coeduw.uobaghdad.edu.iq](mailto:Sohad.Sabri2102m@coeduw.uobaghdad.edu.iq)**

**[Zena10980@coeduw.uobaghdad.edu.iq](mailto:Zena10980@coeduw.uobaghdad.edu.iq)**

### **Abstract**

The current research aims to identify reflective thinking and its development in the subject of rhetoric among students in the fourth literary grade. To achieve this goal, the researcher adopted an experimental approach. The research sample consisted of 40 students, an experimental group of 20 students, and a control group of 20 students. The researcher developed a pre-post-test for reflective thinking, consisting of 10 items with multiple choices and 10 items from the essay test. The research utilized the power of discrimination, the effectiveness of false alternatives, and the Licoskin coefficient for calculating the differences between the mean scores of the two research groups. The results showed that there are statistically significant differences between the experimental and control groups in reflective thinking, and its development is in favor of the experimental group. The researcher recommended conducting seminars and qualifying courses for male and female supervisors and all teaching staff that will guide them towards diversity in modern teaching methods. The researcher suggested conducting a study of reflective thinking and its development for other branches of the Arabic language.

**Keywords: reflective thinking, rhetoric course, fourth-preparatory students**

الأول :- التعريف بالبحث

مشكلة البحث: -

إن تنمية قدرة الطلبة على التفكير من اهم الأهداف التربوية للتغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجههم وتزيد من تركيزهم لتعلم التفكير وتنمية مهاراته، والطلبة في جميع مراحلهم التعليمية هم اكثر قدرة على رسم المستقبل لكونهم القوة الفاعلة والمنتجة للمجتمع ، ومن وجهة نظر الباحثة التفكير التأملي وتنمية مهاراته هي احدى اهم أنواع التفكير للطلبة حيث انه يجعلهم قادرين على الاستكشاف واستنتاج الحلول لحل المشاكل والصعوبات في مجالات الحياة يتطلب هذا النوع من التفكير تحديداً تفهماً لإتقان استيعاب المشكلة التي هو بحاجة لتحليلها بغية المعالجة لتلك المشكلة.

” إن استعمال المعلمين في بعض الأحيان الأساليب التسلطية في إدارة التعليم وعدم تشجيع الطلبة على البحث والتقصي والكشف عن المعلومات مما أدى الى تقليل من فرص التفكير وتطوير الطلبة لقدراتهم المعرفية العليا، (علوان، والدليمي، ٢٠١٨: ٧١). إذ إنّ مشكلة تنمية التفكير التأملي تتطلب مزيداً من التخطيط القائم على التفكير لحل المشاكل، وذلك يتحقق باستعمال الطرائق التدريسية والاستراتيجيات المناسبة لاستكشاف ما لدى الطالبات من طاقات كامنة لتحقيق التفكير التأملي. فأتباع المدرس للطرائق التقليدية لا تساعد على تنمية قدرات التفكير ومهاراته لدى الطالبات. فاستعمال المدرسين للأساليب التسلطية في التدريس تؤدي الى قصور الطلبة في فهم المشكلة وتحديدها وتأملها لإيجاد الحلول لتلك المشكلة أي انهم يواجهون صعوبة في استخدام التفكير التأملي.

هنالك كثير من الدراسات اهتمت بدراسة البلاغة وأشارت الى الضعف في تعليم البلاغة وتعلمها ومن هذه الدراسات دراسة دراسة ( الصافي ، والجبوري ، ٢٠٠٥ ) ودراسة (جاسم ، ٢٠١٨) ودراسة (الشريفي ، والصغير ، ٢٠٢٢)، إذ اكدت هذه الدراسات ابتعاد المتعلمين عن درس البلاغة وعدم رغبتهم في دراسته ونعته بالدرس الجامد وانه يعتمد فقط على تلقين المعلومات وحفظهم للقاعدة ووظيفة المدرس هو نقل المعلومات فقط الى المتعلم من غير الاعتماد على تطوير اية مهارة للمتعلم تساعد على تطوير تفكيره وإظهار شخصيته في التفكير، وابتعاد بعض المدرسين والمدرسات عن استعمال طرائق حديثة في التدريس . إذ أن قلة اهتمام بعض المدرسين بالطرائق التدريسية الشيقة التي تجذب الطلبة بصورة مثيرة للتفكير من أهم صعوبات تدريس البلاغة لدى الطلبة، وترى الباحثة أن من أهم أنواع التفكير التي يجب تنميتها عند طالبات الصف الرابع الأدبي وفي مادة البلاغة تحديداً هي مهارات التفكير التأملي لأنه بحد ذاته يساعد على مواجهة العمليات العقلية والمشكلات ومن ثم التأمل للوصول الى حلها بطريقة منطقية، وفي ضوء ذلك حددت الباحثة مشكلة الدراسة بالسؤال الاتي: -هل ينمي التفكير تأملي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة البلاغة؟

أهمية البحث: -

يشهد العالم اليوم تطوراً كبيراً وسريعاً في كل مجالات الحياة نتيجة التقدم العلمي الذي يشهده عالمنا في العصر الحالي في ظل عصر التكنولوجيا والانترنت التي أصبحت اليوم من مظاهر تطور العصر الحديث مما جعل الكثير من التربويين والدارسين الاهتمام بكثير من أمور الحياة وأولها مؤسسة التربية والتعليم لمواكبة عصر العولمة ، كون هذه المؤسسة هي المنطلق الذي يؤهل الأجيال الجديدة على مواجهة تطور الحياة المستقبلية كل جوانبها ، إن أي مجتمع يبتغي التطور يبدأ من الانسان نفسه وتكون نقطة انطلاق ذلك التطور عن طريق التربية والعملية التربوية وهذا ما أكدته النعيمي إذ أكد ان الدور المهم في بناء الانسان يكون عن طريق التربية لتزويده بالمعارف ، والمهارات والقدرات اللازمة لتجعل منه فرداً منتجاً وبفضلها وكفاءتها تمكنت دول ومجتمعات كثيرة من الحفاظ على بقائها واستمرارها ، وأن تحرز تقدماً هائلاً لمجتمعاتها في مختلف المجالات ، فالتربية الحديثة المعاصرة لم تعد مجرد عملية تزويد الفرد بمقدار ثابت ومحدد من المعلومات ، وإنما هي عملية تمكين الفرد من تحقيق التعلم الذاتي لنفسه "

( النعيمي، ١٩٩٥: ٢٠ ) . وترى الباحثة أن للغة أهمية واثراً في نقل المعارف وفي تنظيم الحياة الاجتماعية أنها عملية ذهنية يستعملها الفرد للتعبير عن احتياجاته لذلك تطور الاهتمام بتدريس اللغة لأنها الوسيلة المهمة في اتصال الفرد بالمجتمع لاكتسابه المعارف والخبرات وللتعبير عن أفكاره وآرائه.

ولا تكن صلة التواصل بين المعلم والمتعلم إلا عن طريق اللغة التي كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان بها وهي ظاهرة سلوكية للإنسان فكل أمة تعجز بنفسها وبوجودها لا بد لها من أن تعجز بلغتها فهي أداة للتعبير إذ انها الوسيلة بل أداة التفاعل بين افراد المجتمع والمستودع الذي يتراكم فيه تراث وخبرات الأجيال " (الوائل، ٢٠٠٤: ١٧) ، واللغة العربية لغة البيان ، قال تعالى : (( وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ \* عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ \* بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ )) الشعراء ١٩٢-١٩٥ ، وعليه فقد جمعت فخامة اللفظ وجمال الأسلوب وقوة الأداء وكذلك نزلت في اكرم مكانة من نفوسنا ، وهي من مظاهر اعتزاز الأمة بماضيها التليد وحاضرها المجيد ( الدليمي ، الوائل ، ٢٠٠٣ : ٥٧-٦٣ ) . ومن هنا يتضح جلياً علاقة علم البلاغة بعلم اللغة إذ انهما علمان يفسر أحدهما الآخر من حيث المعنى وحسن صياغة النصوص الأدبية ، يتضح أن فطرة العرب على البلاغة من أهم ما فطروا عليه ، فقد رفع القرآن الكريم منزلة البلاغة فوق منزلتها، ومن ثم كان العرب في بحثهم عن خصائص البلاغة العربية يبحثون عن أعز شيء لديهم ، لقد التفت العلماء منذ أواخر القرن الهجري الأول تقريباً إلى تبیین مزايا القرآن الكريم ، والبحث عن مصدر الخلافة والروعة في آياته حتى تطور ذلك فيما بعد إلى البحث في أسرارهِ وإعجازه " (العدوس ، ٢٠٠٧: ١٣) .

وأهمية علم البلاغة ودراستها تكمن في إنها أهم الفنون بين فنون اللغة العربية وما تؤديه من وظائف أساسية ومن أهم الوظائف هي تمكين دارسي اللغة العربية على التعبير المؤثر ومن ثم تذوق الجمال الفني

في النصوص الأدبية، ويتحسون الروعة والجمال في كل ما يقرؤون ويكتبون فبذلك يكون علم البلاغة من العلوم المهمة لدى المتعلمين، ولتحقيق هذا يحتاج المتعلم الى تنمية تفكيره وتنمية مهاراته للوصول الى جمال المعنى.

ومن أجل تحقيق التعلم وتحقيق أهداف التعليم تستدعي الحاجة الى استعمال طرائق وأساليب حديثة مختلفة في التدريس " لأن من دواعي انجاح العملية التعليمية هي الطريقة او الأسلوب الذي يحفز الطالب على التفكير والحكم المستقل كما في الإجراءات التي تتضمن الطريقة هي التي تحقق الغاية المنشودة من التدريس وتشجيع الطالب على المشاركة الفعالة، فالطرائق الحديثة هي خير ما يعين المدرس على مشاركة طلابه واستخلاص نتائجه وتحقيق أهدافه (قدورة، ٢٠٠٩: ٥). وتنمية قدرة الطلبة على التفكير من اهم الأهداف التربوية للتغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجههم وتزيد من تركيزهم لتعلم التفكير وتنمية مهاراته.

الكثير من بحوث الدراسات الحديثة تشير نتائجها الى زيادة التحصيل الأكاديمي للطلبة، فأصبح الاهتمام بالتفكير وتنمية مهاراته هو الجزء الأهم من المناهج والمواد الدراسية، فتنمية مهارات التفكير تساعد الطلبة على النجاح والتفوق في دراسته المستقبلية، فالاهتمام بقدرة الطالب على التفكير هي الجزء المهم وبدرجة عالية في الكثير من البحوث والدراسات العلمية والتربوية (السرور، ٢٠٠٣: ١٨).

الفرد الذي يستخدم التفكير التأملي يمكن أن يواجه او يحل العديد من العقبات الشخصية والوظيفية ليسيطر على البيئة التي ينشأ بها وهذا ما أكده جون ديوي في التفكير التأملي (الزعيبي، ٢٠١٥: ٤٩).

والباحثة قد اختارت الصف الرابع الادبي لأن الطالبات في هذه المرحلة قد وصلن الى مستوى معين من النضج المعرفي والعقلي ولديهن مفاهيم عن اللغة تساعد على الربط والتفكير والتأمل ولديهن إمكانية الاستيعاب وأدراك المفاهيم البلاغية لمعرفتهم السابقة باللغة. فيجب تسهيل مادة البلاغة لكونها مادة جديدة عليهم في المرحلة الإعدادية وهذه السهولة تأتي من طريق إمكانية التفاعل مع الاستراتيجيات الحديثة التي ستتبعها الباحثة، وتتجلى أهمية البحث في النواحي الآتية: -

١. أهمية التربية في تنمية القدرات العقلية للمتعلمين كونها هي الأساس في بناء مجتمع واعٍ مثقف.

٢. أهمية اللغة العربية وتدريسها لأنها هي وسيلة التواصل والتفاهم بين أبناء الأمة.

٣. أهمية علم البلاغة لكونه هو المكمل للغة العربية لكونها في مقدمة اهم العلوم التي اهتم بها العرب

لورودها في إعجاز القرآن الكريم

٤. أهمية استعمال المدرس وإمامه بطرائق واستراتيجيات حديثة لمواكبة تطور العصر ومواكبة النمو

العقلي والمعرفي للطالبات لإنجاح العملية التعليمية.

٥. أهمية تنمية التفكير التأملي عند الطالبات من طريق تنمية الخيال لديهن وهذا يحتاج مقدرة واسعة

لتنمية التفكير

٦. تُعد هذه الدراسة في حدود علم الباحثة من أول البحوث التي تناولت تنمية التفكير التأملي لمادة البلاغة لطالبات الصف الرابع الادبي.

هدف البحث: يهدف البحث الى التعرف على التفكير التأملي وتنميته في مادة البلاغة لدى طالبا الصف الرابع الادبي، وينبع منه الفرضية الاتية: -

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط الفرق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي في اختبار التفكير التأملي

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التأملي البعدي.

حدود البحث: -

الحدود المكانية: محافظة بغداد / المديرية العامة لتربية بغداد - الكرخ الثانية

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

الحدود البشرية: طالبات الرابع الادبي في المديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الثانية للمدارس الحكومية النهارية

الحدود الموضوعية: موضوعات البلاغة من الكتاب المقرر للصف الرابع الادبي وهي (البلاغة واقسامها السجع، الجناس، الطباق والمقابلة، التشبيه).

تحديد المصطلحات: -

اولاً: التفكير التأملي: - عرفه كل من:

١. عبيد وعفانة (٢٠٠٢): انه تأمل الفرد للموقف الذي امامه ويحلله الى عناصر ويرسم الخطط اللازمة

لفهمها حتى تصل الى النتائج، ثم تقويم هذه النتائج في ضوء الخطط المرسومة، ويهتم التفكير التأملي

بفحص أسس الأفكار والبحث في مقوماتها استناداً إلى البراهين والأدلة

(عبيد، وعفاته، ٢٠٠٢: ٥٠)

٢. أبو نحل (٢٠١٠): عملية عقلية فيها نظر وتدبر، وتبصر، واعتبار، وإعمال فكر، وتوليد واستقصاء

تقوم على تحليل المواقف المشكل إلى مجموعة من العناصر، وتأمل الفرد للموقف الذي أمامه،

واستمطار الأفكار، ودراسة جميع الحلول الممكنة والتحقق من صحتها، للوصول إلى الحل السليم

للموقف المشكل (أبو نحل، ٢٠١٠: ٣٧).

٣. سعادة (٢٠١١): انه نوع من التفكير الذي يرتبط بالوعي الذاتي، والمعرفة الذاتية او التأمل الذاتي

ويعتمد هذا النوع من التفكير على التمعن ومراقبة النفس والنظر الى الأمور (سعادة، ٢٠١١: ٤٣).

٤. رزوقي وسهيل (٢٠١٦): انه شكل من اشكال الاستجابة الشخصية للمواقف والاحداث والمعلومات الجديدة ويأخذ شكلاً عندما يتخذ التعلم والتفكير مكاناً عند الفرد المتعلم فلا يوجد خطأ او صحيح في الأسلوب للتفكير التأملي بل توجد أسئلة للاكتشاف فقط (رزوقي، سهيل، ٢٠١٦: ٩٢).

التعريف النظري: - تبنت الباحثة تعريف عبيد وعفانة (٢٠٠٢) كونها اعتمدت على نظريته في بناء اختبار التفكير التأملي

التعريف الاجرائي: - التفكير التأملي ما هو الان نشاط عقلي يقوم به المتعلم عند تعرضه لموقف او مشكلة امامه تستدعيه للتفكير والتأمل للوصول للهدف المنشود وتحقيق الغاية المرغوب فيها من وراء التفكير والتأمل.

ثانياً: التنمية لغّة: - ابن منظور (٢٠٠٢): انها تعني الزيادة. نما ينمي نمياً ونماءً زاد وكثر، وأنميتُ الشيء ونميته: جعلته نامياً، قال الاصمعي: التنمية من قولك نميت الحديث أنميه تنمية بأن تبلغ هذا على وجه الإفساد والنميمة (ابن منظور، ٢٠٠٢: ٣٩٨).

وعرفه اصطلاحاً: مبارك (م ٢٠٠٨): عملية انتقال الانسان في المجتمع من وضع الى وضع أفضل منه بحسب احتياجاته وإمكانياته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، ويكون هذا التغيير الاجتماعي مخطط له من قبل الفرد (مبارك، ٢٠٠٨: ٧١).

التعريف الإجرائي: هو ذلك التطور والتقدم الذي يطرأ على طالبات الصف الرابع الادبي ومعرفتهن للتفكير التأملي بتأثير من طريقة التدريس او الاستراتيجية المتبعة في تدريس البلاغة.

ثالثاً: - البلاغة لغّة: عرفها ابن منظور (٢٠٠٥): هي الفصاحة، والبلغُ والبلغُ البليغ من الرجال، ورجل بليغ وبلغ وبلغ: حسن الكلام فصيح، يبلغ بعبارة بعبارة لسانه ما في قلبه، والجمع بلغاء وقد بلغ بلاغة صار بليغاً (ابن منظور، ٢٠٠٥: ٤١٩).

عرفها اصطلاحاً: الجرجاني(ت٤٧١هـجري): انها ملكة فنية وهي ان يبلغ المتكلم ما يريد ممن نفس المخاطب بإصابة مواقع الاقناع من العقل، والتأثير من القلب (الجرجاني، ١٣٣١: ١٣).

التعريف الإجرائي: هي العلم الذي يشمل كل التراكيب البلاغية وعلم المعاني والبديع الذي هو جزء من المقرر المدرسي بحسب المنهج التكاملي للصف الرابع الادبي.

رابعاً: - المرحلة الإعدادية: المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وظيفتها الإعداد للحياة العلمية، أو الدراسة الجامعية الأولية وتتضمن الصف الرابع والخامس بفرعيها العلمي والأدبي (جمهورية العراق، وزارة التربية، ٢٠١١: ٤).

الصف الرابع الادبي: الصف الأول من مرحلة الدراسة الإعدادية، ويكون فيها التخصص علمي أو أدبي (جمهورية العراق، وزارة التربية، ٢٠١١، ٩٦).

## الفصل الثاني: - الإطار النظري والدراسات السابقة

## الإطار النظري للتفكير التأملي

الأساس النظري للتفكير التأملي يعود الى عام ١٩٣٣ عندما عدّ جون ديوي أساس المعرفة حول التفكير التأملي إذ اشارت دراساته الى ان التفكير التأملي يجب ان يحقق هدف التعلم ليصبح تعلماً افضل اذ ان التفكير التأملي يجب ان يحقق هدف التعلم ليصبح تعلماً افضل ، فهو يدفع الفرد نحو التعلم بشكل اكثر حماساً ، وركز ديوي على التفكير التأملي يحدث عندما يواجه الطالب حالات صعبة ويفكر فيها بشكل مباشر، فالتأمل يتضمن الاعتبار الحذر والدقيق والنشط لكل امر يساعد في المعرفة على أساس انها تدعم الفرد وتنعكس على سلوكياته فوظيفة التفكير التأملي تحويل موقف محفوف بالغموض والالتباس والصراع والقلق الى موقف واضح مستقر متناغم ( الياصجين ، ٢٠١٦ : ١٦ - ١٧ ).

نظرية جون ديوي عن التفكير التأملي: -

يعدّ جون ديوي من أشهر وأكثر المؤسسين وأول من نادى بدراسة التفكير التأملي إذ انه من أشهر اعلام التربية الحديثة على المستوى العالمي وامتداده الفكري كان لوليم جيمس، وعرف ديوي هذا النمط من التفكير المتعمق بالعمل بنية تحسينه ويتضمن التفكير المتعمق عنصر الوعي بالأداء والسعي للعثور على ..(Rodgers,2002:29) معنى للأحداث

وأكد ديوي أن الفرد يحتاج الى تنمية مهاراته الفكرية والعقلية ليقوم بحل المشكلات بشكل راشد على أسس علمية وبين ديوي ان التأمل في التفكير يبدأ من مرحلة القلق والحيرة من ..(Dewey,1938:86)الموقف وهذه هي طريقة التفكير المنضبطة المنظمة الصارمة

واقترح ديوي ثلاثة اتجاهات لأعداد الفرد للتأمل هي:-

- ١.التفتح الذهني: أي ان العقل منفتح ذي تفعيل سريع للأفكار.
- ٢.المسؤولية الفكرية: أي ان الفكر يجب ان يقود العمل وهو غرض التعليم وهذا بدوره يهيئ الطلبة للتعاون مع الاخرين ليكونوا أعضاء مسؤولين.
- ٣.الاندفاع الذاتي: وهو الالتزام الذهني والعقلي والتزامات مادية من اجل حل المشكلة والمعضلات (Dewey,1904: 28)

خصائص التفكير التأملي: -

- ١.التفكير التأملي هو نشاط عقلي غير مباشر يعتمد على القوانين العامة ينطلق من النظر والتدبير والخبرة الحسية ويعكس العلاقات بين الظواهر
- ٢.تفكير فوق المعرفي يوجد فيه استراتيجيات حل المشكلات واتخاذ القرارات وفرض الفروض وتفسير النتائج والوصول الى الحل الأمثل للمشكلة
- ٣.يستلزم التفكير التأملي شدة الانتباه وضبط وتعزيز الإمكانيات الشخصية للفرد



٤. التفكير التأملي عقلاني تبصري ناقد يتفاعل بحيوية ويتوصل الى حل المشكلات التي قد تقع
  ٥. يرتبط بشكل وثيق بالنشاط العلمي للإنسان ويدل على شخصية الانسان (أبو بشير، ٢٠١٢: ٧١)
  - يرى روجرز هنالك أربع صعوبات مرتبطة بالتفكير التأملي تتمثل بالآتي:
    ١. من غير الواضح كيفية اختلاف التفكير التأملي عن أنواع التفكير الأخرى.
    ٢. الغموض في تقييم المهارة المعرفية فما هو الشيء الذي يسعى وراءه كدليل للتأمل
    ٣. من الصعوبة الحديث عن التفكير التأملي دون صورة واضحة لما يبدو عليه التأمل.
    ٤. من الصعب البحث في التفكير التأملي دون أحساس واضح بما يقصد بالتأمل.
- (الياصجين، ٢٠١٦: ١٨).

ومما يجدر الإشارة اليه ان حجرة الصف هي مكان للاستمرار في التفكير التأملي إذ إن المدرس يأخذ بعين الحسبان موضوع تنمية النشاط التأملي للطلبة ، فالفرصة لتنمية التفكير تنبع من حجرة الصف الدراسية لان المعلم يكشف فهمه للعملية التربوية والاهداف التي يجب ان يحققها فالمدرس بدوره ان يقوم بالكثير لدفع قدرة الطلبة على التفكير ولتنمية هذا النمط من التفكير لدى المتعلم لا بد من استخدام أدوات تكون بمثابة أدوات التنمية المستدامة لان هذا النمط من التفكير يساعد على اكتساب المتعلمين القدرة على دقة الملاحظة والتأمل لاكتشاف المشكلة وإيجاد الحلول المقنعة والمناسبة لتلك المشكلة ومن هذه الأدوات كالمذكرات اليومية والملخصات وتدوين الملاحظات عن المشكلة والمناقشات والحوارات مع الذات ومع المجاميع. التأملي في ظل تحسينه لظروف وطرائق التدريس (هلفش، ١٩٦٤: ٣١٨).

مراحل التفكير التأملي: -

١. الوعي بالمشكلة
٢. فهم المشكلة
٣. وضع الحلول المقترحة وتصنيف البيانات واكتشاف العلاقات
٤. استنباط نتائج الحلول المقترحة - قبول او رفض الحلول
٥. اختيار الحل علمياً (تجريب) قبول أو رفض النتيجة (عبيد وعفانة، ٢٠٠٣: ٥٠).

مهارات التفكير التأملي: -

أولاً: التأمل والملاحظة: وهو قدرة الفرد على عرض جوانب المشكلة والتعرف على مكوناتها سواء عن طريق المشكلة أو إعطاء صورة أو رسم أو شكل يبين مكوناتها ليتمكن من خلالها اكتشاف العلاقات التي تربط بينهم بصرياً

ثانياً: الكشف عن المغالطات: وهي القدرة على تحديد الفجوات في المشكلة، وذلك من خلال تحديد العلاقات الغير صحيحة او الغير منطقية

ثالثاً: الوصول الى الاستنتاجات: اي القدرة للوصول الى علاقات منطقية معينة من خلال رؤية مضمون المشكلة والتوصل الى نتائج مناسبة

رابعاً: إعطاء تفسيرات مقنعة: هي قدرة المتعلم على إعطائه معنى منطقي للنتائج أو العلاقات الرابطة، وقد يكون هذا المعنى معتمداً على المعلومات السابقة او على طبيعة المشكلة وخصائصها

خامساً: وضع الحلول المقترحة: وهي تعني وضع خطوات منطقية مقنعة لحل المشكلة المطروحة لتقوم هذه الخطوات على تطورات ذهنية متوقعة للمشكلة المطروحة (العفون وصاحب، ٢٠١٢: ٢١٧).

تنمية التفكير التأملي: -

ولتنمية هذا النمط من التفكير لدى المتعلم لابد من استخدام أدوات تكون بمثابة أدوات التنمية المستدامة لان هذا النمط من التفكير يساعد على اكتساب المتعلمين القدرة على دقة الملاحظة والتأمل لاكتشاف المشكلة وإيجاد الحلول المقنعة والمناسبة لتلك المشكلة ومن هذه الأدوات كالمذكرات اليومية والملخصات وتدوين الملاحظات عن المشكلة والمناقشات والحوارات مع الذات ومع المجاميع ولتنمية هذا النمط من التفكير هو من واجب المعلمين والمدرسين لأنه من أنواع التفكير القائم على حل المشكلات بعد تحديدها والشعور بوجودها ، وتساعد على التفاعل الدائم الفعال ما بين المتعلمين والمعلم وما بين المتعلمين أنفسهم حتى يصلوا للشعور في استقلالية الذات والاعتزاز بآرائهم الصحيحة إزاء حل المواقف والمشكلات المعرفية . ويمكن تمثيل كيفية تنمية التفكير التأملي من خلال:

١. حسن صياغة الأسئلة: فينبغي على المدرس حسن صياغة الأسئلة التي ستثير تفكيرهم أكثر من الاهتمام بالأسئلة التي تحتاج الى التذكر (هلفش وسميث، ١٩٦٣).

٢. الاهتمام في البيئة التدريسية التي تتميز بثقة ما بين المعلم والمتعلم ليستمر التفكير، وان كان التفكير خاطئ فإتاحة الفرصة للمتعلمين ان يخطئوا فيتعلمون كيفية التفكير من خلال اخطائهم وهذا عندما يشعرون بثقة باتجاه المعلم

٣. من المهم ان يربط المعلم التعليم بالحياة الواقعية: فمن الواجب مواجهة المتعلمين بالمشكلات والعمل على اندماجهم في الخبرات ذات العلاقة بحياتهم اليومية بدلا من مطالبتهم بالإصغاء للمشكلات الواردة في الكتب فتعلم طريقة التفكير أفضل بكثير من تعلم أية مجموعة من الحقائق ومن المحال تعلم اية حقيقة من الحقائق دون اكساب القدرة على ضبط طريقة التأمل.

٤. الاستقصاء: فان اقتناع جون ديوي بان التربية قد فشلت بسبب خلطها بين المنتجات الختامية لعملية التقصي وبين موضوع التقصي الخام، وجعلت المتعلمون يتعلمون الحلول بدلا من البحث في الإشكاليات والانخراط للتقصي بأنفسهم، فيجب ان يتعلم المتعلم اسلوباً علمياً لاستكشاف الإشكالات بدلا من ان يطلب منهم ان يدرسوا النتائج الختامية فمجتمع التقصي يعني ان يصغي المتعلمون الى بعضهم باحترام وان يتساعدوا في استخلاص النتائج (الياصجين، ٢٠١٦: ٣٤) .

٥. الاستقلال الذاتي للمتعلم: أي استقلال تفكيره التأملي ولا يردد ما يسمع

٦. التلخيص: حيث يعد التلخيص الوسيلة الفعالة لتكوين مجال التأمل بشكل مستمر وبصورة تقرير وقد

تقدم عن طريق المناقشة وتبادل الآراء

٧. الكتابة: والكتابة لما يفكر المتعلم به هي فرصة لإتاحة وخلق جو للتأمل خاصة عندما يقرأ كل ما يكتبه

المتعلم ويعلق عليه في الامتحانات الموضوعية (هلفش سميث، ١٩٦٣).

العمليات العقلية والتفكير التأملي: -

أن الطالب عند مواجهته لموقف معين او مشكلة ما لابد من توافر عمليات عقلية تعتمد على القدرة،

والميل، والخبرة، فعلى الطالب بهذه الحالة ان يختار بين الخبرات والمعارف والعادات التي تلائم الموقف

او المشكلة التي تواجهه، ويعيد تجميع الخبرات في نمط جديد من الاستجابات ينطبق على ظروف المشكلة

(عبيد وعفانة ، ٢٠٠٣ : ٥١ ) . وأن العمليات العقلية المتضمنة للتفكير التأملي تتميز بمميزات هي: -

١. الميل والانتباه الموجهان نحو الهدف وأدراك العلاقات واختبارها وتذكرها

٢. تمييز العلاقات بين مكونات الخبرة

٣. تكوين أنماط عقلية جديدة، وتقويم الحل كتطبيق عملي (موسى، ١٩٨١ : ٣٣٥).

الدراسات السابقة للتفكير التأمل

ستعرض الباحثة عدداً من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع على وفق تسلسلها الزمني والموازنة

بين الدراسات

جدول (١) الدراسات السابقة التي تناولت التفكير التأملي

الاسم	السنة	المرحلة	المكان	المادة	هدف الدراسة	التصميم التجريبي	الوسائل الإحصائية	النتائج
علي ، زينة حسن	٢٠١٣	الثاني	العراق	قواعد اللغة العربية	اثر لعب الأدوار في تنمية مهارات التفكير التأملي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات صف الثاني متوسط	مجموعة تجريبية وضابطة	واستخدمت الاختبار التائي لنتبث من تكافؤ المجموعتين في بعض المتغيرات وفي حساب دلالات الفروق بينها في اختبار التفكير التأملي. ومربع كأي ، ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مترابطتين .	تفوق طالبات المجموعه التجريبيه على الضابطه

تفوق طالبات المجموع ة التجريب ية على الضابط ة	استخدمت الباحثة اختبار التفكير التأملي ومقياس للاستطلاع العلمي واستخدمت معادلة كبودر ريتشاردسون لحساب معامل الثبات لأنها أكثر شيوفاً ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز واستخدمت لمعالجة البيانات الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	٧٧	مجموعة تجريبية وضابطة	أثر نموذج درايفر في تنمية مهارات التفكير التأملي والاستطلاع العلمي في مادة العلوم لدى طالبات الصف التاسع الاساسي	العلوم	غزة	التا سع الأ سا سي	٢٠٢٤	جمعة ، ضحى عزت عبد المج يد
---	--	----	-----------------------------	---	--------	-----	-------------------------------	------	--

تفوق طالبات المجموعة التجريبية على الضابطة	٦٠	مجموعة تجريبية وضابطة	أثر استخدام نموذج درايفر في تدريس مادة طرق تدريس على تنمية بعض مهارات التفكير التأملي وكفاءة التعلم لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر .	٢٠	٢١	الفرقة الرابعة في كلية الاقتصاد المنزلي	زين العابد ين، نجوى محمد
١ اعداد دليل المعلم، واوراق عمل) واعداد اختبار تأملي اختبار تحصيلي ومقياس الجهد العقلي ومن ثم تم التحقق من صدق وثبات مواد وادوات البحث.	لا						

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته: -

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي الذي يتضمن الإجراءات الآتية: -

١. التصميم التجريبي: اعتمدت الباحثة منهجاً تجريبياً ملائماً لظروف البحث، وهو التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لاختبار التفكير التأملي، ولتحديد الاستراتيجية التي ستدرس بها المجموعة التجريبية والتي تلائم تنمية التفكير التأملي اختارت الباحثة استراتيجية التعاقد الديالكتيكية. وكان التصميم بالشكل (١) الآتي:

ت	المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	الأداة
١	التجريبية	الاختبار القبلي للتفكير التأملي	التفكير التأملي	اختبار التفكير التأملي البعدي
٢	الضابطة			

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث: - من بين المديريات العامة الست في محافظة بغداد، اختارت الباحثة المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية بنحو قصدي وذلك بسبب قلة توافر الأعداد الكافية من الصف الرابع الأدبي بسبب ولعدم تواجد الشعب الكافية بالنسبة لمرحلة الرابع الأدبي في مدرسة واحدة لصعوبة التنقل بين المديريات الست، وقد بلغ عدد المدارس الإعدادية والثانوية للبنات في مديرية تربية الكرخ الثانية (٧٢) مدرسة وبواقع (٢،٣٨١) طالبة.

ثالثاً: عينة البحث: لغرض تطبيق التجربة اختارت الباحثة بطريقة السحب العشوائي البسيط \* مدرستي (اعدادية مريم العذراء للبنات، واعدادية الجمهورية للبنات) لتطبيق التجربة فيهما، وراعت الباحثة اهم شروط اختيار العينة وهي ان تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي وجزء منه وتستخدم العينة بسبب كبر المجتمع (المحمودي، ٢٠١٩: ١٦٠). وتكونت عينة البحث الحالي من طالبات الصف الرابع الأدبي والبالغ عددهن (٤١) طالبة، وتم اختيار المجموعة التجريبية وعدد طالباتها (٢١) طالبة وقد تم استبعاد طالبة واحدة من المجموعة التجريبية لاختيارها بنظام الانتساب في التعليم المتبع في هذا العام الدراسي لما له من تأثير على دقة النتائج، والمجموعة الضابطة عدد طالباتها (٢٠) طالبة، والجدول (٢) الآتي يوضح ذلك: -

جدول (٢) توزيع الطالبات على مجموعتي البحث

المجموعة	اسم المدرسة	العدد الكلي للطالبات	الطالبات المستبعدة	العدد بعد الاستبعاد
التجريبية	اعدادية الجمهورية للبنات	٢١	١	٢٠
الضابطة	اعدادية مريم العذراء للبنات	٢٠		٢٠
المجموع		٤١		٤٠

وراعت الباحثة أهم شروط اختيار العينة، "إذ إن عينة البحث يجب ان تكون مماثلة للمجتمع الأصلي وجزء منه وتستخدم العينة بسبب كبر المجتمع" (المحمودي، ٢٠١٩: ١٦٠). وتم اختيارهما للأسباب الآتية:

\* وضعت الباحثة اسماء مدارس مديرية تربية الكرخ الثانية في كيس فسحبت واحدة وكانت اعدادية الجمهورية للبنات وأصبح تتمثل المجموعة التجريبية، ثم سحبت مرة ثانية فكانت اعدادية مريم العذراء للبنات فأصبحت تمثل المجموعة الضابطة

١. عدم وجود الاعداد الكافية للصف الرابع الأدبي لتمثلان عينتا البحث.  
٢. الاعداد في المدرستين جيد بسبب قلة الأعداد في أغلب المدارس للتخصص الأدبي وميلهم للتخصص العلمي.

٣. المدرستين بنفس الظروف البيئية وبنفس الإمكانيات

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثة قبل الشروع ببدأ التجربة بإجراء التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في بعض المتغيرات والتي تعتقد أنها تؤثر على سلامة وصحة نتائج التجربة والجدول (٣) الآتي يوضح ذلك: -

جدول (٣) درجات التكافؤ بين مجموعتي البحث

ت	العمر بالأشهر		اختبار الذكاء		اختبار التفكير التأملي القبلي	
	مج ض	مج ت	مج ض	مج ت	مج ض	مج ت



٣	٤	٤٥	٤٢	١٩٤	٢٠٧	١
١٢	٨	٤٠	٣٨	٢١٠	٢١٣	٢
٣	٤	٥٦	٤٠	٢٠٦	٢٠٥	٣
١٠	٥	٣٦	٣٣	٢١٠	١٨١	٤
٦	٥	٦٠	٥٠	١٩٢	٢٠٩	٥
٧	٣	٥٦	٣٠	١٩٠	١٩٨	٦
٩	٩	٦٠	٤٢	٢١٢	١٨٧	٧
٩	١٠	٥٠	٥٥	١٧٥	١٩٤	٨
٥	٤	٤٩	٤٧	٢٠٦	١٨٩	٩
٨	٦	٥٣	٥٣	١٩٠	١٨٠	١٠
٦	٨	٣٢	٣٣	١٩٨	١٩٦	١١
٧	٩	٥٥	٤٩	١٨٠	١٨٦	١٢
٧	صفر	٤٣	٥٠	٢٠٥	٢٠٥	١٣
٨	٥	٥٨	٦٠	٢٠٢	٢٠٢	١٤
١٠	٤	٤٥	٤٨	١٩٤	١٨٨	١٥
٧	٧	٥٢	٥٦	١٩٧	١٨٨	١٦
٥	٨	٦٠	٤٥	٢٠٤	١٩٠	١٧
٨	١٠	٥٤	٥٧	١٨٧	١٨٩	١٨
١٠	٧	٤٠	٦٢	١٩٥	١٩٢	١٩
٩	١٠	٦٢	٦٠	١٩٥	١٨٨	٢٠

١. العمر الزمني محسوباً بالأشهر: وللتأكد من تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني اعتمدت الباحثة (مان وتني) للعينات متوسطة الحجم لتعرف دلالة الاختلاف بين متوسط الرتب للعينة ودلت النتائج على تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني أي أنها ليست بذي دلالة إحصائية كما والجدول (٤) الاتي يوضح ذلك:

جدول (٤) تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني

المجموعة	عدد أفراد العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	20	22,68	453,50	156,500	64	38	غير دالة إحصائية
الضابطة	20	18,33	366,50				

٢.التحصيل الدراسي للأب: للتحقق من إن مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للآباء استعملت الباحثة مربع كا ٢١ ودلت النتائج على تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء طالبات المجموعتين أي انها ليست بذى دلالة إحصائية كما والجدول (٥) الآتي يوضح ذلك. جدول (٥) تكرارات التحصيل الدراسي للآباء الطالبات في مجموعتي البحث وقيمة مربع (كا ٢١) المحسوبة والجدولية

المجموعة	ابتدائي	متوسطة	اعدادي	معهد	فما فوق بكوريوس	المجموع	درجة	كا ٢١		مستوى الدلالة عند
								الجدولية	المحسوبة	
الضابطة	1	2	5	6	6	20	3	7,81	2,4	غير دالة إحصائية
التجريبية	3	4	5	4	4	20				

٣.التحصيل الدراسي للأم: للتحقق من إن مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للأم استعملت الباحثة مربع كا ٢١ ودلت النتائج على تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي لأمهات طالبات المجموعتين أي انها ليست بذى دلالة إحصائية كما والجدول (٦) الآتي يوضح ذلك:

جدول (٦) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات الطالبات في مجموعتي البحث وقيمة مربع (٢١ك) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة عند	القيمة المحسوبة والجدولية		درجة	المجموع	بكلوريوس فما فوق	معهد	اعدادي	متوسطة	ابتدائي	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية								
غير دالة إحصائية	0,12	5,99	٣	20	4	3	7	4	2	الضابطة
				20	4	3	6	3	4	التجريبية

٤. الذكاء: لإجراء التكافؤ في الذكاء بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) اعتمدت مقياس هلمون - نلسون، ويتألف هذا المقياس من (٦٥) فقرة، نوع الإجابة عليه هي الاختيار من متعدد وهذا المقياس يتمتع بالخصائص السيكومترية من صدق وثبات، واستعملت الباحثة اختبار (مان وتني) لمعرفة دلالة الفروق من عدمه بين المجموعتين المستقلتين إذ وجدت الباحثة ان الفرق بين المجموعتين لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٧) الاتي يوضح ذلك:

مستوى الدلالة عند	قيمة مان وتني		درجة الحرية	متوسط الرتب	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة إحصائية	88	166,0	38	22,20	20	التجريبية
				18,80	20	الضابطة

جدول (٧) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء

٥. اختبار التفكير التأملي القبلي: طبقت الباحثة اختبار التفكير التأملي القبلي لكلا المجموعتين وبعد تصحيح إجابات الطالبات تم احتساب المتوسط الرتبي للمجموعتين (مان وتني)، ولم يكن الفرق بين المجموعتين ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٨) الآتي يوضح ذلك:

جدول (٨) تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي للتفكير التأملي

الدلالة عند مستوى 0,05	قيمة مان وتني		مجموع الرتب	المتوسط الرتبي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة إحصائية	88	248,500	46,50	23,08	20	التجريبية
			461,50	17,93	20	الضابطة

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

أ. الفروق في اختيار المجموعتين: حاولت الباحثة - قدر المستطاع - تفادي أثر هذا المتغير في نتائج البحث وذلك من خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).  
ب. أدوات القياس: تم تطبيق أداة البحث نفسها على مجموعتي البحث، فبنت الباحثة اختبار التفكير التأملي. أثر الإجراءات التجريبية:

١. سرية البحث: حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرستين على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه.

٢. الوسائل التعليمية: حرصت الباحثة على ان تكون الوسائل التعليمية متوافرة للمجموعتين كالمسبورة والاقلام الملونة والكتاب المقرر تدريسه، وزيادة على ذلك ساعدت توافر الوسائل التعليمية الحديثة من لوحات وجهاز العرض (البور بوينت) في المجموعة التجريبية لتسهيل مهمة أنجاج الدراسة. وقامت الباحثة بطبع وتصوير بوسترات لآيات القرآنية لتقريب وتنمية التفكير التأملي عند طالبات المجموعة التجريبية.

٣. بناية المدرسة: لتفادي التداخلات التي يمكن ان تؤثر على نتائج التجربة، حرصت الباحثة ان تكون المدرستين متماثلة في جميع الظروف البيئية ونظافة القاعات الدراسية ووجود المراوح والشبابيك للتهوية.

٤. مدة التجربة: مدة التجربة كانت متساوية في كلا المدرستين ولمجموعتي الدراسة إذ بدأت يوم ٢٣ / ١٠ / ٢٠٢٢ المصادف يوم الأحد وانتهت يوم ٩ / ١ / ٢٠٢٣ المصادف يوم الاثنين بالنسبة للمجموعة التجريبية، وبدأت يوم ٢٤ / ١٠ / ٢٠٢٢ المصادف يوم الاثنين وانتهت يوم ١٠ / ١ / ٢٠٢٣ المصادف يوم الثلاثاء بالنسبة للمجموعة الضابطة

٥. المُدرسة: درّست الباحثة طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) بنفسها، وهذا يُضفي على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية. وبما انه لا توجد طريقة مثلى للتدريس وربما يختار المدرس الطريقة والأسلوب المناسبين وتنوعهما على وفق اهداف الدرس ومستويات المحتوى ونوعيته الذي تدرسه الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، وجاء هذا التعدد والتنوع نتيجة تطور وسائل التكنولوجيا وما أضافته من طرائق جديدة (زاير، وايمان، ٢٠١١: ١٧٢-١٧٣). واستراتيجية التعاقد الديدائكتيكي هي استراتيجية تعليمية يتم الاتفاق على توقيع العقد بين المعلم والمتعلم، وللمتعلم الحرية في اكتساب المهارات والمعارف، وتعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات التي تدعم وتنمي عمليات العلم وتتمثل في شرح وتوضيح المهام التعليمية، ويتم بين المعلم والمتعلم أو مجموعة من المتعلمين ويتضح في هذا العقد الغرض من العملية التعليمية ببساطة وبصورة مقنعة للطلبة، وطبيعة الأنشطة التي سوف يمارسونها ويتفق أيضاً على أسلوب التقويم وتوقيته (غياض، والشجار، ٢٠١٨: ٩٣).

٦. توزيع الحصص: حرصت الباحثة على التوفيق بين المجموعتين فحصلت السيطرة على توزيع الحصص بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)، والجدول (٩) الاتي يوضح ذلك:

جدول (٩) توزيع الحصص لمادة البلاغة في المجموعتين

المجموعة	المدرسة	اليوم	وقت الدوام	تسلسل الحصة
التجريبية	اعدادية الجمهورية للبنات	الأحد	٨:٠٠ صباحاً	الحصة الأولى
الضابطة	اعدادية مريم العذراء للبنات	الاثنين	٨:٠٠ صباحاً	الحصة الأولى

خامساً: حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات الصف الرابع الادبي للعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣) والجدول (١٠) الاتي يوضح ذلك:

جدول (١٠) المادة العلمية الخاضعة للتجربة

ت	موضوعات البلاغة للفصل الدراسي الأول	عدد الصفحات في الكتاب المقرر
١	البلاغة	٤٦-٤٥
٢	السجع	٤٨ - ٤٦
٣	الجناس	٧٦ - ٧٤
٤	الطباق والمقابلة	١٠٥ - ١٠٧
٥	التشبيه	١٣٥ - ١٣٨

سادساً: بناء اختبار التفكير التأملي :

١. هدف الاختبار: الهدف من الاختبار هو قياس مهارات التفكير التأملي عند طالبات الصف الرابع الأدبي لمادة البلاغة.

٢. من خلال تحليل المحتوى العلمي في مادة البلاغة للصف الرابع الأدبي واطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، والمحادثات والسماع لآراء عدد من المتخصصين في طرائق تدريس العلوم والاحياء واللغة العربية ومدرسات اللغة العربية والتداول معهم والأخذ بآرائهم ونصائحهم بشأن مهارات التفكير التأملي وبناء الاختبار، تم تحديد المهارات للتفكير التأملي والشكل (٢) الاتي يوضح ذلك:

ت	نوع المهارة	تفسيرها
١	التأمل والملاحظة	عرض جوانب المشكلة ، والتمكن من التعرف على مكوناتها والكشف عن العلاقات الموجودة بينها بشكل بصري
٢	الكشف عن المغالطات	القدرة على تحديد الفجوات في المشكلة

٣	الوصول الى الاستنتاجات	تحليل المشكلة والوصول لحل لها
٤	إعطاء تفسيرات مقنعة	إعطاء تفسيرات للمشكلة بالاستعانة على المعلومات والمعرفة الصحيحة
٥	وضع الحلول المقترحة	وضع خطوات ملائمة تناسب حل المشكلة المطروحة

الشكل (٢) مهارات التفكير التأملي

٣. بناء فقرات الاختبار: وبناء اختبار التفكير التأملي تطلب من الباحثة بعمل جدول لمهارات التفكير التأملي وبحسب الموضوعات لمادة البلاغة للصف الرابع الادبي بعد الاطلاعها على الدراسات السابقة لبناء اختبار التفكير التأملي ومراعاتها التباين والاختلاف في الفروق الفردية بين طالبات المجموعتين والجدول (١١) الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (١١) مواصفات مهارات التفكير التأملي وتوزيعها على فقرات الاختبار

عدد الفقرات الكلي	الحلول	تفسيرات	الاستنتاجات	الكشف	التأمل	عدد الممارسات	وضع الحلول	تفسيرات ١٠	الاستنتاجات	الكشف ٢٠%	التأمل ٢٠%	وزن	عدد	الموضوعات
١	١	٠	٠	٠	٠	١	--	-	-	١	-	١٠%	١	البلاغة
٤	١		١	١	١	٦	٢	١	١	١	١	٢٠%	٢	السجع
٥	١	١	١	١	١	٨	١	١	٣	١	٢	٢٠%	٢	الجناس
٤	١	٠	١	١	١	٧	٣	١	١	١	١	٢٠%	٢	طباق و
٦	٢	١	١	١	١	٦	١	١	١	١	٢	٣٠%	٣	التشبيه

٢٠	٦	٢	٤	٤	٤	٢٨	٧	٤	٦	٥	٦	١٠	١	المجموع
												%	٠	٠

٤. بناء فقرات الاختبار: بنت الباحثة (٢٠) فقرة لاختبار التفكير التأملي إذ اشتملت على (١٠) فقرات من نوع الموضوعي ذي البدائل الأربع، و(١٠) فقرات من النوع المقالي مراعاةً للفروق الفردية بين الطالبات وكما مبين بالجدول رقم (١٢) الآتي يوضح ذلك: -

جدول رقم (١٢) مهارات التفكير التأملي وعدد فقراتها وتسلسلاتها

ارقام الفقرات		عدد الفقرات	المهارة	ت
المقالي	الموضوعي			
	٢-١	٢	التأمل والملاحظة	١
	٧-٦-٥	٣	الكشف عن المغالطات	٢
١٠-٨-٦-١	٨-٣	٦	الوصول الى الاستنتاجات	٣
٧-٥-٣	١٠-٩	٥	إعطاء تفسيرات مقنعة	٤
٩-٤-٢	٤	٤	وضع الحلول المقترحة	٥

٥. التطبيق الاستطلاعي لاختبار التفكير التأملي:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار التفكير التأملي على عدد من طالبات الصف الرابع الأدبي وبلغ عدد العينة (١٠٠) طالبة وفي مدارس متعددة من مديرية الكرخ الثانية وكان سبب تعدد المدارس للعينة الاستطلاعية هو عدم توافر الاعداد الكافية من طالبات الرابع الأدبي في اغلب اعداديات المديرية ، والغرض من ذلك هو



احتساب الوقت المستغرق للإجابة ولوضوح فقرات الاختبار كان المتوسط الحسابي للوقت المستغرق (٤٥) دقيقة الوقت المستغرق لقراءة التعليمات. واتضح ان الفقرات كانت واضحة ومفهومة ، وكانت المدارس التي أجريت فيها التطبيق الاستطلاعي حسب الجدول رقم (١٣) الاتي :-

جدول رقم (١٣) عينة التطبيق الاستطلاعي لاختبار التفكير التأملي

ت	اسم المدرسة	عدد طالبات الرابع الأدبي
١	ثانوية الزهور للبنات	١٤
٢	اعدادية ابابيل للبنات	٢٣
٣	ثانوية العفة الأدبية للبنات	٢٦
٤	ثانوية ذات النطاقين للبنات	١٥
٥	ثانوية الملائكة الأدبية	٢٢
	المجموع	١٠٠

٦. التحليل الاحصائي لفقرات اختبار التفكير التأملي:

أ. معامل الصعوبة: بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار اتضح ان معامل الصعوبة

تراوحت قيمته بين (٠,٤٦ - ٠,٦٥) للفقرات الموضوعية، وتراوحت قيمة معامل الصعوبة بين

(٠,٤٧ - ٠,٦٣) للفقرات المقالية، مما يدل على ان جميع الفقرات كانت مقبولة وجيدة

ب. معامل التمييز: بعد حساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار اتضح ان معامل التمييز يتراوح بين

(٠,٣٣ - ٠,٥٢) بالنسبة للفقرات الموضوعية ، وان معامل التمييز تراوحت بين (٠,٣٧ - ٠,٥٢)

بالنسبة للفقرات المقالية مما يدل إن كل الفقرات كانت ضمن الحدود المقبولة لمعامل التمييز.

ت. فعالية البدائل الخاطئة: يُعد البديل فعالاً عندما يجذب إليه العدد الأكبر من طلبة المجموعة الدنيا الذين

اجتذبوا إليه من طلبة المجموعة العليا، لذا تقرر الإبقاء على هذه الفقرات والاحتفاظ بها.

ث. ثبات الاختبار: تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة (كيود ريتشاردسون ٢٠) والذي بلغ

مقداره بواقع (٠,٨٤) وهو معامل ارتباط عال وجيد للاختبار.

٧. تطبيق التجربة: بعد تاريخ انتهاء التجربة طبقت الباحثة اختبار التفكير التأملي البعدي يوم الاحد

الموافق ٢٠٢٣/١/٧ للمجموعة التجريبية ويوم الاثنين الموافق ٨ /١/ ٢٠٢٣ للمجموعة الضابطة،

وحددت الباحثة بنفسها إجابات الطالبات بإعطاء لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعي (١) درجة

واحدة وصفرًا للإجابة الغير صحيحة، وتعامل الفقرة المتروكة او التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الفقرة

الغير صحيحة. ودرجة الإجابة الصحيحة (٠ - ١٠) بالنسبة للسؤال الأول، واعطت (٢) لكل فقرة من

فقرات الاختبار المقالي وصفرًا للإجابة الغير الصحيحة، و(١) درجة واحدة للإجابة الغير كاملة أي لنصف

الإجابة إذ ان السؤال الثاني يبين مدى استيعاب الطالبات للتفكير التأملي وتطبيقه وبذلك تكون درجة

التصحيح للسؤال الثاني (٠ - ٢٠) وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (٣٠) درجة.

Spss ٨- الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسيلة الإحصائية

الفصل الرابع: - عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها: يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي توصلت إليها الباحثة ومناقشته في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة وكما يأتي: -

عرض النتائج: -

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط الفرق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي في اختبار التفكير التأملي.

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للتفكير التأملي بحسب اختبار ولكوسكن دلت النتائج على إن قيمة ولكوسكن المحسوبة البالغة (٣,٩٢٤-) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٥٢) إذا هي تمثل دالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية بناءً على الرتب السلبية البالغة (٣,٩٤٢-) وهذا يدل على وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير التأملي القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، والجدول (١٤) يوضح ذلك: -

جدول (١٤) متوسط الرتب لاختبار التفكير التأملي القبلي والبعدي للمجموعتين

مستوى الدلالة عند 0,05	قيمة ويلكوسن		مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	الاختبار	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية	52	-3,924	00	00	20	قبلي	تجريبية
			210,00	10,50	20	بعدي	تجريبية
		-3,925	00	00	20	قبلي	ضابطة
			210,00	10,50	20	بعدي	ضابطة

## ثانياً: تفسير النتائج

جدول (١٥) تفسير نتائج مهارات التفكير التأملي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة ولكوكسن		مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	المجموعة	نوع المهارة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية	1,96	-4,072	0	0	20	تجريبية قبلي	مهارة التأمل والملاحظة
			10,50	210,00	20	تجريبية بعدي	
	1,96	-3,803	5,00	5,00	20	تجريبية قبلي	المغالطات عن
			205,00	10,7 0	20	تجريبية بعدي	
	1,96	-3,939	00	00	20	تجريبية قبلي	الوصول الى
			21,00	10,50	20	تجريبية بعدي	
	1,96	-3,950	0	0	20	تجريبية قبلي	إعطاء تفسيرات
			210,00	10,50	20	تجريبية بعدي	
	1,96	-3,975	0	0	20	تجريبية قبلي	وضع حلول مقنعة
			10,50	10,50	20	تجريبية بعدي	

وأكدت النتائج أيضاً تأثير الاختبار على تنمية مهارات للتفكير التأملي لطالبات المجموعة التجريبية في مادة البلاغة والجدول (١٦) الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٦) تأثير الاختبار حسب المهارات لطالبات المجموعة التجريبية

المجموع	لايوجد تأثير	التأثير السلبى	التأثير الايجابى	المهارات
20	0	0	20	التأمل والملاحظة
20	0	1	19	الكشف عن المغالطات
20	0	0	20	الوصول الى الاستنتاجات
20	0	0	20	إعطاء تفسيرات

				مقنعة
20	0	0	20	وضع الحلول المقترحة

اسفرت النتائج على انه يمكن تنمية مهارات التفكير التأملي طالبات الصف الرابع الادبي في مادة البلاغة، والجدول (٢٤) و(٢٥) انف الذكر يوضح ذلك إذ فسر الآتي: -

١. مهارة التأمل والملاحظة: عن طريق تنمية التفكير التأملي منحت الطالبات الوقت الكافي للتأمل ودقة الملاحظة والتركيز لتحديد المشكلة المعروضة امامهن. وأثبتت النتائج ان المتوسط الحسابي لهذه المهارة (210,00) وهي أكبر من المتوسط الحسابي لاختبار التفكير التأملي القبلي (0)، وكانت القيمة المحسوبة لمهارة التأمل والملاحظة (-3,803) وهي أصغر من القيمة الجدولية (1,96) وبتأثيرها الإيجابي (20) لدى الطالبات.

٢. الكشف عن المغالطات: إذ دعا التفكير التأملي للتعلم لإيجاد الحلول الصحيحة ومعرفة الحلول الخاطئة او المغالطة والقدرة على تحديد الأفكار الصحيحة عن الخاطئة. وأثبتت النتائج ان المتوسط الحسابي لمهارة الكشف عن المغالطات (10,79) وهي أكبر من المتوسط الحسابي لاختبار التفكير التأملي القبلي ولنفس المهارة ((5,00)، وكانت القيمة المحسوبة لمهارة الكشف عن المغالطات (-3,803) هي اصغر من القيمة الجدولية (1,96) وبتأثيرها الإيجابي (19) لدى الطالبات.

٤. إعطاء تفسيرات مقنعة: إذ ان التفكير التأملي ساعد الطالبات على التفسير المقنع للإجابات الصحيحة التي تم تحديدها من قبل الطالبات أنفسهن واثبتت النتائج ان المتوسط الحسابي لمهارة إعطاء تفسيرات مقنعة (10,50) وهي أكبر من المتوسط الحسابي لاختبار التفكير التأملي القبلي ولنفس المهارة (0) وان القيمة المحسوبة لمهارة إعطاء تفسيرات مقنعة (-3,950) هي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) وبتأثيرها الإيجابي (20) لدى الطالبات.

٥. الوصول الى الاستنتاجات: إذ جعل التفكير التأملي الطالبات يصلن الى الحل الصحيح المناسب بأنفسهن بعد التفكير العميق والدقيق لوضع الحلول المناسبة. واثبتت النتائج ان المتوسط الحسابي لمهارة الوصول الى الاستنتاجات (10,50) وهي أكبر من المتوسط الحسابي لاختبار التفكير التأملي لنفس المهارة (0)، وان القيمة المحسوبة لمهارة الوصول الى الاستنتاجات (-3,950) هي أصغر من القيمة الجدولية (1,96) وبتأثيرها الإيجابي (20) لدى الطالبات.

٦. وضع الحلول المقترحة: إذ أتاح التفكير التأملي الى تقديم حلول متعددة ومختلفة بحسب طبيعة ونوعية الأسئلة التي تطرحها المدرسة. واثبتت النتائج ان المتوسط الحسابي لمهارة وضع الحلول المقترحة (10,50) وهي أكبر من المتوسط الحسابي لاختبار التفكير التأملي القبلي ولنفس المهارة (0)، والقيمة

المحسوبة لمهارة وضع الحلول المقنعة (3,975 -) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) وبتأثيرها الإيجابي (20) لدى الطالبات.

ثالثاً: - الاستنتاجات: -

١. ان طالبات الصف الرابع الادبي يمتلكون صفة التفكير التأملي في مادة البلاغة
  ٢. يمكن تنمية مهارات التفكير التأملي باستعمال الاستراتيجيات والطرائق الحديثة في تدريس مادة البلاغة
  ٣. تجدد النشاط الذهني لدى الطالبات للخروج عن الطرائق التقليدية في التدريس وتشوقهن الى الدرس وإعطائهن المجال الاوسع لأبداء آرائهن ومناقشتها مع زميلاتهن بأشراف المدرسة .
- رابعاً: التوصيات: -

- في ضوء ما توصلت إليه الباحثة في دراستها من نتائج فإنها توصي بالآتي: -
١. تشجيع مدرسي اللغة العربية إلى استعمال طرائق متنوعة وخاصة تلك الطرائق التي تساعد على تفعيل دور المتعلم الى جانب الطريقة التقليدية
  ٢. اهتمام وزارة التربية والتعليم بمادة البلاغة وتقديمها بشكلٍ أوضح وشمولها على الأمثلة المتنوعة إذ ان المنهج الحديث غير وافٍ الشرح والامثلة والمعلومات غير الكافية.
  ٣. تطعيم الطرائق التقليدية في التدريس بصفة التعلم الذاتي لمساعدة الطالبات على تنمية التفكير التأملي لديهن.

خامساً: المقترحات: -

- تقترح الباحثة اجراء الدراسات المستقبلية الآتية: -
١. اجراء دراسة للتفكير التأملي وتنميته في مادة الادب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبي.
  ٢. اجراء دراسة للتفكير التأملي وعلاقته بالتفكير المنتج لدى طلبة الجامعة.

## المصادر

## القرآن الكريم

١. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (٢٠٠٢): لسان العرب، م (٥)، دار بيروت، للطباعة والنشر.
٢. ----- (٢٠٠٣): لسان العرب، ط١، الدار

## الحديث، القاهرة

٣. أبو بشير، أسماء عاطف، (٢٠١٢): أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي في منهاج التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة الوسطى، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، رسالة ماجستير مقدمة في طرائق التدريس.
٤. أبو نحل، جمال عبد الناصر محمد عبد الله، (٢٠١٠): مهارات التفكير التأملي في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٥. جاسم، كريم علوان عبد الله، (٢٠١٨): صعوبات تدريس البلاغة للصف الخامس الادبي من وجهة نظر المدرسين، معهد الفنون الجميلة للبنين / بعقوبة، العدد (١٩)، مجلة العلوم الإسلامية.

٦. جمعة، ضحى عزت عبد المجيد، (٢٠١٦): أثر توظيف نموذج درايفر في تنمية مهارات التفكير التأملي والاستطلاع العلمي في مادة العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماجستير في قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة.

٧. جمهورية العراق، (٢٠١١): لجنة وضع اهداف المواد الدراسية للغة العربية، بغداد، العراق.

٨. الدليمي، طه علي حسين، والوائل، سعاد عبد الكريم، (٢٠٠٣): اللغة العربية ومنهجها وطرائق تدريسها، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٩. رزوقي، رعد مهدي، وسهيل، جميل عيدان، (٢٠١٦): التفكير وانماطه، ط٢، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت.

١٠. زاير، سعد علي، وايمان، إسماعيل عايز، (٢٠١١): منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراق، بغداد

١١. الزعبي، احمد محمد (٢٠١٥): أثر التعلم المستند الى الدماغ في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الموهوبين في الصف الثامن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (١٦)، العدد (١)، البحرين.

١٢. زين العابدين، نجوى، (٢٠٢١) أثر استخدام نموذج درايفر في تدريس مادة طرق تدريس على تنمية بعض مهارات التفكير التأملي وكفاءة التعلم لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي، رسالة

- ماجستير مقدمة لقسم التربية والنفسية، جامعة الازهر، كلية الاقتصاد المنزلي، مجلة محكمة للدراسات التربوية في النوعية، القاهرة.
١٣. السرور، ناديا هائل، (٢٠٠٣): مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٤. سعادة، جودت أحمد، (٢٠١١): تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٥. الشريفي، يحيى خليفة، والصغير، رنا خالد، (٢٠٢٢): تحصيل مادة البلاغة عند قسم اللغة العربية، المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والاجتماعية والعلمية، العدد (٧)، جامعة القادسية، كلية التربية.
١٦. الصافي، فلاح محمد، والجبوري، اوراس هاشم، (٢٠٠٥): صعوبات تدريس البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية، جامعة كربلاء من وجهة نظر التدريسيين والطلبة المجلد الثاني ، العدد (١٠) عبيد، وليم، وعفانة، عزو، (٢٠٠٣): التفكير والمنهاج المدرسي، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت
١٨. العدوس، يوسف مسلم، (٢٠٠٧): مدخل الى البلاغة العربية، علم المعاني - علم البان - علم البديع، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
١٩. العفون، نادية حسين يونس، ومنتهى مطشر عبد الصاحب، (٢٠١٢): التفكير أنماطه وأساليبه تعلمه، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع
٢٠. علوان، سالي طالب، والدليمي، الاء طالب، (٢٠١٨): التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد (٢٩)، العدد (٢).
- <https://www.iasj.net/jasj/article/14895>
٢١. علي، زينة حسن، (٢٠١٣): أثر لعب الأدوار في تنمية مهارات التفكير التأملي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير مقدمة لجامعة بغداد - كلية التربية للبنات
٢٢. غياض، زكي، والشنجان، أحمد علي، (٢٠١٨): تحديثات في استراتيجيات طرائق التدريس، ط١، مركز زكي للطباعة، بغداد.
٢٣. قدورة، دلال كامل، (٢٠٠٧): طرق التدريس العامة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
٢٤. المحمودي محمد سرحان، علي، (٢٠١٩): مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء.
٢٥. مبارك، سعيد، (٢٠٠٨): التلفزيون والتغيير الاجتماعي في الدول النامية، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة.



٢٦. موسى، فاروق عبد الفتاح، (١٩٨١): علم النفس التربوي، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، القاهرة.

٢٧. النعيمي، كوكب إسماعيل، ويحيى عبد الله، (١٩٩٥)، أثر التدريس بطريقتي المحاضرة مع القراءة الخارجية والمحاضرات في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.

٢٨. هلفش، جولدن، وفيليب سميث، (١٩٦٣): التفكير التأملي، ترجمة السيد محمد العزاوي، وإبراهيم خليل شهاب، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة القاهرة، مصر.

٢٩. الوائلي، سعاد عبد الكريم، (٢٠٠٤): طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٠. الياصجين، فرحان، (٢٠١٦): التفكير التأملي والشخصية، ط١، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المصادر الأجنبية: -

1. Dewey. (1938): Experience and education. New York: collier Books. Macmillan.
2. ----- (1904): The relation of theory to practice in education. In M.I. Borrow man(ED) teacher education in America: Document tarry history. New York: teacher's college press.
3. Rogers, G, (2002): Defining reflection: another look and John Dewey and rifle thinking teachers cougar record, 104 Zeichner, K.M., 8Liston, D.P. (1996). Teachers' student teaching to reflect. Harvard educa tional review.